البيضـة المسـلوقة L'OEUF DUR

شـخصيات المسرحيـة

هى

اللبـــان

الســيدة

ســـائق

الشرطى

السيدة الشابة

السيدة الأخرى

البائعـــة

الطبيب

كورس السيدات

كورس الأطباء

سيناريو

(صورة مطبخ حديث · فى منتصف المطبخ ، سيدة شابة ترتدى مئزرا أبيض ، وتمسك بيدها اليمنى بيضة · ثم الأصابع التى تمسك البيضة واليد · ثم شعر السيدة المصفف جيدا ، ثم جبهتها وعينيها ، ورأسها · ثم وفى لقطة مكبرة ، رأس السيدة وهى تبتسم كاشفة عن أسنانها بجوار البيضة الممسوكة باليد والتى تلمح أطراف أصابعها وأظافرها المطلية بالأحمر) ·

هى : هذه بيضة ·

صوت أوف للسيدة : يقال ان البيضة بيضوية لأن شكلها بيضوى ·· والصفة المميزة للبيضة هى أنها بيضوية دون أن تتبيض وأن بيضويتها صفة طبيعية فيها · ويمكننا أن نقول دون أن نجانب الصواب ان بيضوية البيضة ، اللهم الا بعض الاستثناءات النادرة ، النادرة لدرجة أننا لا نستطيع أن نذكرها ، هى صفة خلقية فى البيضة ·

الصوت يسكت · فوق سبورة نرى الصور التالية ترسمها طباشيرة لا نراها ·

ملاحظة نظام الصوت الى اليسار والوصف الى اليمين ·

صوت أوف : البعض يزعمون أن اسم البيضة ·· (نشاهد أنف السيدة وذقنها وفمها وابتسامة بيضوية) ·

أطلق عليها بسبب الحلية المعمارية التى على شكل بيضة التى تزين افريز أو أعلى القوس والتى تسمى بياضة ···

(بدءا من « الحلية المعمارية » وحتى « القوس » نشاهد ، بينما الصوت أوف ، صورة بياضة محاطة بالأوراق) ·

صوت أوف : ··· ليست محاطة بالأوراق ··· (صورة بياضة أخرى محاطة بالأوراق) ·

صوت أوف : ··· أو محاطة بالأوراق ·

هى : لتحضير بيضة مسلوقة ···

(ثم نرى الحوض والصنبور · ثم ناحية اليسار ، فرن المطبخ · الكاميرا تتجول بطيئا وتعرض لنا الثلاجة وباب المطبخ · وفى أحد الأركان مكنسة وشفاطة ، وبوفيه أبيض تقوم اليد المطلية بالأحمر بفتح أبوابه ، نلمح بداخله صفوفا من الأطباق ، وعلى باب البوفيه نفسه صفا من الكاسرولات المختلفة والمتدرجة فى الحجم · الباب يقفل · الكاميرا تتجول فى صمت · نشاهد درجا يفتح وحده فى بطء · فى الداخل نلمح أدوات الطعام مصفوفة جيدا · درج آخر يفتح نرى بداخله أطباقا وأطباق فناجين · ثم تعرض الكاميرا بلاكار أبيض يفتح مصراعاه ونرى بداخله ثلاث بصلات وحبة طماطم وخبزا جافا ، وفأرا أبيض يفاجأ ويلوذ بالفرار · نرى بلاط المطبخ ومكنسة

حولها خرقة وهي تنظف البلاط في بطء · ثم نشاهد القوائم التسع لثلاث كراسي مطبخ حول القوائم الأربع المعدنية اللامعة لمنضدة · الكاميرا تصعد مع قوائم الكراسي والطاولة فنشاهد أعلى الكراسي والطاولة من الفورمايكا ·

ثم نشاهد يد السيدة الشابة فوق المنضدة · الكاميرا تعرض ببطء الذراع العارية ، والصدر ثم الرقبة والقفا ثم وجه السيدة صعودا من الذقن الى الشفتين الى الأنف ، الى العينين الى الأذنين · حينئذ نشاهد العينين في لقطة مكبرة ، والأهداب ترمش ، ثم نشاهد وجه المرأة بأكمله وهي تقول بابتسامتها الرقيقة جدا :)

هي : لتحضير بيضة مسلوقة ، عليك أولا بالذهاب الى اللبان ·

(صورة محل الالبان · اللبان يرتدى مئزرا أبيض وأمامه برطمانات من البيض) ·

هي : هل عندك بيض طازج ؟

اللبان : كم بيضة تريدين ؟

هي : أريد بيضة طازجة ·
(في المطبخ)

هي : لكي تتأكدي من أنها طازجة · اطلبي من اللبان أن يكشف عليها بالمنظار ·

(صورة محل الألبان)

هي : أرجوك أن تكشف عليها للتأكد من أنها طازجة ·

اللبان : تحت أمرك يا سيدتي ·

(نشاهد اللبان وهو ينظر في البيضة · لقطة كبيرة نشاهد فيها البيضة شفافة · نشاهد عين اللبان وهو ينظر في البيضة من خلال جهاز الكشف)

اللبان : هي طازجة تماما يا سيدتي ·

هي : هل هي فعلا بيضة دجاجة ؟

اللبان : بيضة دجاجة يا سيدتي ·

(في المطبخ · نرى السيدة كاملة ، ثم رأسها فقط · شفتاها تسفران عن ابتسامة جميلة ، وتقول) :

هي : ··· لأن من الممكن كذلك أن نستعمل بيض البط وهو أكبر حجما في العادة ، ولونه يكون أميل الى الخضار · مثل هذه ·

(نشاهد يدها تمسك بيضة بطة وتعرضها ، واليد الأخرى تعرض بيضة دجاجة ثم نشاهد اليدين معا وهما تعرضان احداهما بيضة بطة والأخرى بيضة دجاجة · نسمع صوت السيدة) :

هي : انظروا الى الفارق ·

(ثم نشاهد صورة السيدة بابتسامتها الجميلة· نسمعها تقول) :

هي : أنصحك باستعمال بيض الدجاج فهو أخف وزنا ·

(صورة بيضة الدجاجة في لقطة مكبرة ، معلقة في الفضاء) ·

هي : بعد شراء البيضة ، تعودين الى بيتك مع محاولة المحافظة على البيضة سليمة ·

(صورة محل الألبان · السيدة بزى مختلف وقبعة على رأسها وسلة في يدها، تضع البيضة في السلة) ·

اللبان : انتبهي يا سيدتي · لا تكسريها ·
(صورة السيدة وهي خارجة من عند اللبان · رجل يدخل مندفعا الى المحل يحتك بها على العتبة) ·

هي : انتبه · معي بيضة !

سيدة : انتبه لبيضتها ·
(من داخل المحل)

اللبان : يجب أن تحتفظ ببيضتها سليمة •

(هى الآن فوق الرصيف وتتأهب لتجتاز الشارع • سيارات تمر • فوق الرصيف ، السيدة تأتي حركة بيدها • شرطى يقترب منها) •

هى : معى بيضة •

الشرطى : يجب ألا تكسريها •

(فى منتصف الطريق ، نشاهد الشرطى يصفر ويوقف المرور • طابور طويل من السيارات على الجانبين يتوقف فجأة • بعض السيارات تصطدم بالبعض الآخر • احتجاجات من بعض السائقين من بينهم سيدة) :

السيدة : ما هذا ؟

سائق : (موجها الحديث لمن فى السيارة التى صدمها) : انتبه أيها الغبى !

الشرطى : انتبهوا ، بيضة !

(السيدة تمر أمام السيارات المتوقفة) •

السيدة التى فى السيارة : لماذا يتوقفون ؟

سائق : ربما ليعطوا الفرصة لسيدة لكى تمر ببيضها •

(بعد أن اجتازت السيدة الطريق ، السيارات تنطلق فجأة فينقلب الشرطى رأسا على عقب • وتسقط من السيارة المصدومة سلة من البيض الذى لا ينكسر) •

احد المارة (لآخر) : كل هذا من أجل بيضة •

(نشاهد السيدة الشابة تدخل بيتها • تدخل فى المصعد فتجد فيه سيدة أخرى) •

هى : اشتريت بيضة قبل قليل •

(تخرج البيضة من السلة • تعرضها على السيدة الأخرى) •

السيدة الأخرى : جميلة •

(السيدة الأخرى تخرج من سلتها بيضة وتعرضها على السيدة الأولى) •

(وهى تقارن بين البيضتين) •

هى : كم هما متشابهتان !

السيدة الأخرى : كأنهما بيضتان توأم :

(مرة أخرى ، فى المطبخ ، رأس السيدة الشابة بابتسامتها) •

هى : من الأفضل تحضير البيضة المسلوقة على البوتاجاز • لا تضعى البيضة فوق البوتاجاز مباشرة •••

(صورة يد تضع البيضة فوق البوتاجاز • ثم صورة يد أخرى تبعد اليد الأولى) •

هى : (صوت أوف) ولكن ضعيها فى كسرولة أولا •

(صورة مكبرة لكسرولة معلقة فى الفضاء) •

صوت أوف ، (مواصلا) يجب وضع كمية من الماء داخل الكسرولة تكفى لتغطية البيضة • على سبيل المثال : بالنسبة لكسرولة مستديرة قطرها عشرون سنتيمترا وارتفاعها خمسة عشر سنتيمترا ، يلزم نصف لتر من الماء فقط •

(فيما نسمع صوت السيدة وهى تقول ما سبق ، نشاهد الصورة التالية : الليل ، أضواء صادرة عن بعض النوافذ فى بيوت صغيرة فى احدى القرى • كشافات سيارة تساعد على رؤية بعض كتل من الثلج تسقط على الطريق • القمر حوله سحب تجرى بسرعة • كلب يهجم على خيال، سيارة تتوقف فجأة فى صمت • الكلب أيضا كان صامتا • صورة قاعة استقبال فاخرة بما فيها من كراسى وثيرة تحيط بمدفأة تشتعل فيها نار الحطب • ثم ومن جديد ، الليل والسيارة بكشافاتها تضىء الطريق • السيارة تنطلق فى صمت وبأقصى سرعة • على ضوء الكشافات نشاهد الطريق والجبل ، والقمر) •

(من جديد داخل المطبخ ، فى لقطة مكبرة نشاهد عينى السيدة الشابة تحرك أهدابها بابتسامتها الجميلة) •

هي : يمكنك الحصول على الماء من الصنبور الموجود فى أغلب الأحيان أعلى الحوض ٠

(صورة صنبور فى أعلى الحوض ٠٠ الصورة فى لقطة مكبرة ٠ يد السيدة الشابة بأظافرها المطلية تدير الصنبور ٠ كسرولة فى اليد الأخرى تستقبل الماء الذى يسيل ٠ صورة السيدة الشابة بالكامل ٠٠ بجوار الحوض من الأمام وهى تمسك بالكسرولة فى يدها) ٠

هي : هذه هى الكسرولة التى تحتوى على الماء الذى سنضع فيه البيضة التى ستضعينها فوق البوتاجاز ٠

(نشاهدها تفعل ما تقول ٠ صورة الكسرولة فوق البوتاجاز ٠ تشير الى البيضة) :

ليس فورا ٠٠٠

(تضع البيضة فوق طبق) ٠

تشعلين بواسطة عود ثقاب تأخذينه من علبة الثقاب ٠٠٠

(نشاهد يديها وهما تخرجان عود ثقاب من علبة صغيرة) :

وتحكينه على أحد جوانبه المطلية بالفسفور الأحمر ٠

(لقطة مكبرة تركز على علبة الثقاب ضخمة وعود الثقاب يحك على الفوسفور الضخم فى حجم مشعل ٠ يسمع صوته) ٠

هي (صوت أوف) : أديرى المفاتيح ٠ اجعلى عود الثقاب فوق عين البوتاجاز التى يخرج منها الغاز بعد أن يكون قد مر بالأنابيب ، ثم يتدفق على شكل قطع صغيرة من اللهب ٠

(صورة مكبرة مضخمة للأنابيب وفتحات الشعلات واللهب الذى يكبر هو أيضا ٠ احتراق غابة ، كواكب متوهجة فى السماء فوق الغابة ٠ أسماك مشتعلة ٠ منزل يحترق ، فى وسط اللهب سيدة عجوز تشتعل ثيابها ٠ شاب يندفع ليخرج هذه السيدة من وسط النار ، لا يتمكن ، مجهودات صامتة ، السيدة تختفى باسطة ذراعيها فى دخان كثيف ٠ وجه الشاب وعليه علامات الجزع وقد اشتعل رباط عنقه ٠ قطيع من الأغنام تأكله النار يجرى فى مروج تشتعل أعشابها ٠ من جديد ، صورة النهر ٠ فوران الماء وهو يغلى ، ومن جديد الكسرولة فوق النار بالماء الذى يغلى ٠ ابتسامة لطيفة للسيدة الشابة وسط المطبخ ٠ قبل ذلك ، تكون الكاميرا قد استعرضت الحوض والأدوات المعلقة فوق الجدار ، البلاط ، البوتاجاز) ٠

هي : يمكنك كذلك بدلا من الثقاب استعمال الولاعة ٠

(صورة اليد ممسكة بالولاعة تخرج منها النار) ٠

أو عن طريق احتكاك حجرين ٠

(صورة اليدين بالحجرين تشعلان النار) ٠

أو عن طريق الاشعال الالكترونى ٠

(صورة اليد بالولاعة الالكترونية يخرج منها النار) ٠

هي : بمجرد أن يبدأ الماء فى الغلى ضعى فيه البيضة ٠

(نشاهدها تفعل ذلك ٠ من بعيد ، عن قرب ، عن قرب أكثر ، ولكن الحركات هى هى ٠ ثم ، ومن جديد ، نشاهدها تأخذ البيضة بأصابعها الابهام والسبابة تغطس فى رقة البيضة فى الماء المغلى (صورة مكبرة) صورة من أسفل للبيضة وهى تغلى) ٠

هي (صوت أوف) : انتظرى عدة دقائق حتى تنضج البيضة ٠

(نشاهد الصورة نفسها بدون مصاحب صوتى سوى صوت الغليان وذلك لمدة ٧٠ أو ٩٠ ثانية ٠ بعد سبعين ثانية الصوت يقول) :

هي (صوت أوف) : صبرا !

(ثم ، الصورة نفسها تستمر ثلاثين ثانية أخرى) ٠

هي (صوت أوف) : صبرا ٠

(ثم ، الصورة نفسها ، ومن جديد ، خلال عشر ثوان · صورة مرملة (ساعة رملية) فى لقطة مكبرة تعلو صوانا · حبات من الرمل تسقط · تحول تدريجى للمرملة التى تتخذ شكل جسم امرأة فى حجم المرملة · نشاهد رأسها وشعرها المنكوش وهو يسقط· نشاهد عينها ووجهها · رمل يسقط من شعرها ومن كتفيها الخ ، ثم يسقط المطر من شعرها وكتفيها) ·

(صورة وحفيف مطر هادىء يسقط على مدينة نائمه · مروج وغابات تحت المطر · مزراب نشاهد ونسمع عن طريقه الماء الذى يسيل · الكاميرا تستعرض المزراب من أعلى أحد الأسقف الاردوازية الرطبة وتهبط حتى الرصيف والقناة التى تجرى فيها المياه · أسفلت مبلل بالمياه · صحراء شاسعة من الرمال · ظلال قافلة جمال تسير تحت ضوء القمر · هذه الصور لا يجب أن تكون قصيرة وانما يجب أن تكون بطيئة وصامتة · شجرة وحيدة وسط مرج، ثم شجر حور ثم شجرتان، ثلاث شجرات ، أربع ، خمس ، ست ، عشر ، صف من أشجار الحور قريب فى البداية ثم يبتعد ويتلاشى فى الضباب بشكل غير محسوس· ثم الضباب الذى يذوب فيه الشجر · ثم وعلى حين فجأة منبه · نشاهد منبها كبيرا فوق طبق · ثم ديكا يصيح · دجاجا يضع البيض كأنه يفعل ذلك تنفيذا لأمر الديك · صور سريعة· جهاز هاتف · رنين هاتف · صفارة : صوت وصورة · طبلة كبيرة : نشاهد يدى زنجى تضرب عليها بالعصى· بعض ألحان الجاز· رنين جرس الباب · سبابة رجل تضغط على الجرس · الباب ينفتح · نشاهد ساعى البريد يقدم ويقول) :

الساعى : برقيـــة ·

(من جديد ، هاتف ، منبه ، طبلة جاز كبيرة ، برقية · جميع هذه الصور تتوالى بسرعة جدا لتتناقص مع الصور السابقة · من جديد ، المطبخ والسيدة الشابة تبتسم ابتسامتها الرائعة وتقول) :

هى : يمكنك أن ترفعى البيضة بعد عشر دقائق بواسطة ملعقة ، حتى لا تحترق أصابعك ·

(نشاهد يديها مكبرتين وهما ترفعان البيضة بالملعقة فى حذر وبطء · السيدة الآن بالقرب من الحوض) ·

هى : ضعى البيضة تحت ماء الصنبور البارد لنفس السبب ولكى تتمكنى من تقشيرها بسهولة ·

(نشاهدها تفعل ذلك : تولينا ظهرها ، ليست بالبعيدة جدا ولا بالقريبه جدا ، لكى تقول هذه الجملة وهى تدير رأسها نحو الكاميرا · صورة الصنبور والماء يسيل فوق البيضة وهى فى الملعقة التى تمسكها السيدة بالسبابة والابهام المطليين · نشاهدها بعد ذلك بالكامل وهى تحمل البيضة بيد وتلقى بالأخرى بالملعقة من وراء ظهرها ثم تتقدم خطوات نحو الكاميرا) ·

هى : القشرة غير قابلة للهضم الا بالنسبة للدجاج ···

(صورة دجاجة تأكل قشرة بيضة)

الذى يحتاج اليها لكى يكون قشرا آخر يضع فيه المادة المكونة للبيض ·

(نشاهد قدم دجاجة تصب مادة بيضاء من زجاجة ، ثم تصب مادة حمراء من زجاجة أخرى ، ثم نشاهد قدم الدجاجة وهى تخلط المزيج) ·

هى : اذا أكلت القشرة يمكن أن تصابى بالزائدة·

(صورة رجل ضخم يأكل قشر الدجاج ، ثم صورة منضدة عمليات جراحية وطبيب جراح يقوم بعمل عملية للرجل) ·

هى : اذن فمن الضرورى جدا جدا نزع القشرة · لعمل ذلك تضربين خفيفا جدا على سطح القشرة بواسطة سكين أو ملعقة قهوة ·

(نشاهد يدى السيدة فى لقطة مكبرة ، احداهما تمسك البيضة والأخرى تمسك ملعقة قهوة وتضرب على القشرة · نشاهد البيضة وحدها في لقطة مكبرة والملعقة وهى تشق البيضة · نشاهد الشق) ·

هى : بمجرد حدوث الشرخ الأول ...

(نشاهد وجهها وهو يبتسم وهو يقول هذه العبارات ، ثم نشاهد نصفها العلوى ممسكة بيدها البيضة المشروخة وفى اليد الأخرى الملعقة الصغيرة) .

هى : تضعين جانبا الملعقة أو السكين ...

(صورة لها وهى تبحث عن مكان تضع فيه الملعقة الصغيرة، تتردد، بين الحوض والمنضدة، ثم نرى يدها وهى تضع الملعقة فوق المنضدة).

هى : ثم تنزعين القشرة بكل رقة بواسطة أصابعك .

(نشاهدها تفعل ذلك ، أولا من بعيد ، ثم عن قرب ، ثم نشاهد اليدين فقط ، تقومان بهذا العمل . نشاهد من جديد وجه السيدة الشابة) .

هى : حاولى التخلص من بقايا القشرة بالقائها فى وعاء القمامة .

(تتوجه ناحية الحوض ، تنحنى لكى تفتح الباب الصغير الموجود تحت الحوض ، نشاهد وعاء القمامة ، ويدها وهى تلقى ببقايا القشرة داخل الوعاء . نسمعها تقول) :

هى : هكذا . اذا أردت بيضتين أو ثلاث بيضات .

(صورة لطبق فيه بيضتان ثم ثلاث بيضات).

هى (صوت أوف) : ... فانك تضاعفين الكمية مرة أو مرتين بطبيعة الحال . وهذا لا يؤثر على الوقت المخصص للنضج .

(نشاهد بداخل الكسرولة بيضتين ثم ثلاث بيضات فى الماء المغلى) .

هى (صوت أوف) : لقد استطعت أن تلاحظى أنك اذا أردت انضاج أى منتج غذائى : كرنب أو بازلاء أو جزر أو قرد أو ثعبان أو مكواة أو نسر برأسين .

(نشاهد صورة كرنب يغلى داخل كسرولة ، وبازلاء وهى تنضخم داخل الكسرولة وتتحول الى سائل برتقانى يسيل فوق أحد التلال ، ثم صورة جزر يطول حجمه ويخرج من الكسروله ثم ينقطع داخل طبق ويصعد حتى السقف فيثقبه باطرافه ثم يتحول الى رؤوس خوذات ، جيش من الخوذات برؤوس حادة حمراء ، رأس قرد تخرج من الكسرولة بعد أن رفعت الغطاء ، ثم رأس ثعبان تخرج أيضا من الكسرولة ثم تحيط بجميع ألسنه اللهب الخارجة من فتحات البوتاجاز ، ثم نشاهد مكواة داخل الماء كأنها فى حوض لتربية الأسماك ثم نشاهدها وهى تحمر وتتوهج . ثم نشاهد يد طفلة صغيرة تحمل المكواة المتوهجة فى الماء المغلى ثم يد الطفلة ولوحا فوقه جوبة من الدانتيلا تقوم يد الطفلة بكيها وتشتعل فيها النار فى هدوء ، ثم نشاهد نسرا ضخما برأسين يرفرف بجناحيه داخل وعاء ضخم شفاف يغلى الماء بداخله ، احدى الرأسين تسقط) .

هى : الفترة اللازمة للانضاج تختلف حسب كمية المواد الغذائية المعرضة للنار .

(الصورة السابقة يتم عرضها أثناء حديث السيدة الشابة . الجزء العلوى للسيدة وهى تبتسم) .

هى : البيض يعد حالة استثناء لهذه القاعدة ؛ (ابتسامة عريضة) .

هى : فعدد البيض لا يؤثر فى الفترة المخصصة للانضاج هذه الخاصية مهمة جدا . أما اذا حدث بالرغم من جميع الاحتياطات أن وجدت البيضة فاسدة ...

(وجه السيدة الشابة ، ثم يدها حاملة البيضة الى أنفها . امتعاض السيدة)

... فلا تستعمليها .

(اخفاء البيضة . صورة وجه السيدة فى لقطة مكبرة وهى ممتعضة) .

هى : يمكن أن نعرف البيضة الفاسدة من رائحتها الكريهة .

(صورة وجه السيدة يبدو عليها الرغبة فى التقيؤ . تمنع نفسها من ذلك) .

التى تنتج من التحلل الكيميائى الذى يؤدى الى تكون حامض الكبريت ...

(وهى تقول H_2S ترتسم على وجهها امتعاضة أكبر ، صــورة بيضــة تصدر دخانا كثيفا . صورة السيدة) .

هى : فى هذه الحالة ، تخلصى منها بالقائها .

(صورة بيضة تطير فوق البوتاجاز والمنضدة وافريز النــافذة وتخرج من النــافذة لتتحطم فوق الرصــيف عنــد قدمى أحــد المارة الذى يمسك بحطام البيضــــة ويقربها من أنفــه ويمتعض من رائحتهــا ثم يجعل رفيقته تشم الحطام فتمتعض هى الأخرى ثم يشمها ثالث فيمتعض . ثلاثة أو أربعـــة من المارة رجالا ونساء ، يقتربون من الرجــل الاول ويشمون يده ويمتعضون . سلم حافله وداخلها الركاب ينظرون فى كل اتجاه ويمتعضون ويضع كل منهم منديلا فوق أنفه . محل عطور توجد به بائعة شابة تقدم لاحدى الزبائن عينة لتشمها، الزبونة تمتعض امتعاضة فظيعة) .

البائعة : سيدتى ، هذا عطر بالبيض الفاسد ...

(وعاء القمامة الى منتصفه يتلقى كمية هائلة من حطام قشرالبيض بحيث يملأ الوعاء ويزيد. صورة شارع فى احدى المدن الريفية الصغيرة ، الشارع خال الا من شخص واحــد هو تلميذ يحمل حقيبة فوق ظهره ويجرى ويدخل منزلا. (ثلج) برد رقيق يسقط على المدينة . برد كبير يســقط فوق زجاج نافذة . يدا عازف بيانو يعزف على الآلة . أياد عديدة تصفق . طيور عديدة بيضاء ترفرف بأجنحتها داخــل سيرك . العازف ينهض ويحيى الجمهور الذى يصفق . بعض الطيور البيضاء تصــاب أثناء طيرانها فتســقط . يد صــائد تلتقط طائرا أبيض كبيرا مجروحا سقط على الأرض) .

هى : ثم ضعى البيضة المقشرة فوق طبق .

(نشاهد يد الصائد التى تصــبح يد السيدة الشابة ، ثم نشاهد الطبق الذى تضع فوقــه البيضــة) .

هى : يمكنك أن تقطعى البيضــة نصفين بالطول باستعمال سكين . ثم تضعى عليها قليلا من الملح ، واذا شئت ، قطعة من الزبد ، يمكنك كذلك تقطيعها الى شرائح رقيقة بالعـــرض تضيفينها الى السلاطة .

(بدءا من « يمكنك تقطيعها » ... الى « ... الى الســلاطة » نشاهد صورة تتــكرر ســبع أو ثمانى مرات للسيدة وهى تنفذ ما تقول . ثم نشاهد عشرات الأيدى فى صورة متزامنة (فى وقت واحد) تشغل الشاشة كلها وهى ترش البيض بالملح وتقطعه الى شرائح وتضع عليه الزبــد ، وهى تقطع البيض الى شرائــح رقيقة وتضيفه الى السلاطة . موسيقى مناسبة تصاحب هذه الصور) .

(وجه السيدة الشابه ونصفها العلوى . تقول العبــارات التاليــة بصورة عنيفــة وبشىء من العدوانية) :

هى : كما يمــكن أيضا أن نأكل النبيض دون أن نقطعه شرائــح .

(تعود الى ابتسامتها الرقيقة) .

هى : فى هذه الحالة نمسك البيضة ونرفعها الى فمنــــا ...

(صورة مكبرة لسيدة ضخمة ترفع البيضة الى فمها ، ثم نشاهد الفم وحده مكبرا وهو يفتح ، والأسنان والقواطع والأصابع الضخمة المكبرة جدا تمسك بالبيضة المقشرة ، والأسنان تقضم البيضة أربع مرات، ثم نشاهد الشفتين والذقن وفتحــة الحلقوم تتحرك وتبتــلع البيضــة . الشفتان تغلقان ، بقايا البيضة تشاهد حول الشفتين) .

(السيدة الشابة أثنــاء تتابع هذه الصورة ، تتكلم دون أن نراها) .

هى (صوت أوف) : ... بدون استعمال الشوكة ونقضمها كما نفعل مع البطاطس بعد أن نغرس فيها الأنياب والقواطع لنفصل منها ما نسميه قضمة .

(هذه العبارات تتبع الصور التى تعبر عنها).

... بعد ذلك قضمة ثانيــة ، ثم ثالثة . فى

العادة يكفي من ثلاث الى خمس قضمات ... لاستهلاك البيضة بالكامل .

(البيضة ابتلعت . صورة الشفتين وحولهما بقايا البيضة) .

(السيدة الشابة ، **هي** أيضا ، تأكل بيضتها ، تأخذ منها قضمة ، **وتقول**) :

هي : البيض غذاء صحي ومفيد ...

(نطقها غير سليم لأنها تتكلم وهي تأكل . تبتلع البيضة ثم نسمعها تشهق شهقة عالية . تحمر خجلا ويبدو عليها الاضطراب) .

هي : عفوا . أوه ! عفوا !

(مرة أخرى شهقة . اضطراب ، بابتسامة مجاملة) .

هي : أوه ! عفوا ، آسفة .

(تضع يدها فوق فمها ، ثم تضع يدها على وجهها كله متخفية ، ثم نشاهد عينا من خلال الأصابع ، صورة قضبان نلمح خلالها عينا زرقاء تتحول الى سماء زرقاء ـ كل ذلك من خلال القضبان ، وشمسا تغرب ـ كل ذلك من خلال القضبان) .

هي : عفوا .

(من جديد ، وجهها في لقطة مكبرة . تكرر قائلة) :

هي : البيض غذاء صحي ومفيد .

(ثم تواصل ـ نشاهدها وهي تنطق العبارات تتحدث بصوت رجل ضخم) .

هي : مع أن البيض غذاء صحي ومفيد ، الا أنه يمنع ولا ينصح بأكله في حالات معينة .

(صورة طبيب بزيه الأبيض يبتسم بالقرب من منضدة للعمليات وجهه في لقطة مكبرة) .

الطبيب (بصوت السيدة الشابة) : البيض ممنوع للمصابين بمرض في الكبد والذين لديهم نسبة عالية من الزلال .

(السيدة الشابة في زي الخروج ، تضع قبعة على رأسها وتمسك بحقيبة يدها . حولها أثاث قاعة استقبال تجلس عليه ثلاث سيدات أخريات . الأولى فوق وسادة ، الثانية فوق أريكة أمام زهرية ، والثالثة فوق كرسي وثير بالقرب منها طفاية سجاير . في الحقيقة السيدات الثلاث ما هن سوى السيدة الشابة مكررة) .

(فيما يلي ، الرجال يكون لهم صوت السيدات والسيدات يكون لهن صوت الرجال . ستقوم كل سيدة بتقشير بيضة مسلوقة وأكلها . ثم يقمن بوضع القشر الأولى داخل الطفاية ، والثانية في الزهرية ، والثالثة في حقيبة يدها . في هذه الأثناء تكون السيدة الشابة واقفة وتقول غناء) :

هي : حالات التسمم نادرة جدا في البيض المسلوق .

(موسيقى مصاحبة . صورة الطبيب ، واقفا ، حوله ثلاثة مساعدين يقوم بأدوارهم ممثل واحد) .

الطبيب الأول : البيض ممنوع في حالة الاصابة بالنزلة المعوية .

(يقول غناء ... بمصاحبة الموسيقى) .
(السيدات الثلاث يرددن غناء في كورس :
حالات التسمم نادرة جدا في البيض المسلوق .
(موسيقى مصاحبة) .

(الأطباء يرددون غناء في كورس : البيض ممنوع في حالة الاصابة بالنزلة المعوية) .

كورس السيدات : نادرة جدا في البيض المسلوق .

كورس الأطباء : ممنوع في حالة الاصابة بالحصوة البولية .

الطبيب الأول : الحصوة البولية .

هي : لأن المواد السامة في العادة تقضي عليها الحرارة .

الطبيب الأول : (مع الاعادة من الكورس ثم من جميع الأطباء) نترات الأزوت .

هى : (مع اعـــادة من الكورس ثم من جمـــيع السيدات) تقضى عليها الحرارة ٠

الطبيب الاول : (مع اعادة من الكورس) تصاب الشرايين ٠

هى : (مع اعـادة من الكورس) تقضى عليهـا الحرارة ٠

الطبيب الاول : البيــض يمـــكن أن يســـبب الأرتيكاريا ٠

هى : (ثم الكورس) ــ تقضى عليها الحرارة ٠

الطبيب الاول : (ثم الكورس) ــ الأكزيما ٠

هى : (ثم الكورس) تقضى عليها الحرارة ٠
(فى قاعة الاستقبال،الأطباء والسيدات معا) ٠

(الجميع يستعيدون أصواتهم الطبيعية) ٠

الطبيب الأول : البيض مفيد فى التغذية العادية ٠ كورس الرجـال والسـيدات (بمصاحبـــة الموسيقى) البيض مفيد فى التغذية العادية ٠ (الرجال والسيدات يتواجدون جميعا داخل حجرة العمليات) ٠

هى : لكنه ممنوع فى حالة الاصابة بالنزلة المعوية، لأن البيض يســاعد على حـدوث التعـفن فى الأمعاء ويسبب الامساك ٠

الجميع فى كورس : البيض يسبب الامساك ٠ (الآن الرجال والسيدات موجودون جميعا فى طريق جميل فى الريف يسيرون جماعة ويغنون على وقع أقدامهم٠خلفية من الجبال أو التلال)٠

الطبيب الأول : لكن البيض مفيــد فى التغذيـــة العامة ٠

(اعادة من الكورس)

هى : أثناء فترة النقاهة ٠

(اعادة من الكورس)

الطبيب الاول : فى حالة عسر الهضم ٠

(اعادة من الكورس)

هى : وفى حالة الســل ٠

(اعادة من الكورس)

الطبيب الاول : والبول الســكرى ٠

(اعادة من الكورس)

هى : وفى التغذية العــامة ٠

(اعادة من الكورس)

الطبيب الاول : البيضة الناتجة عن دجاجة سليمة لا تكون حتما خالية من الجراثيم ٠

(اعادة من الكورس)

(الكورس سيواصل فيما يلى وفيما سنسمعه يغنى سنشـــاهد مؤخرة دجاجـة ، ثم مؤخرة دجاجتين تضعان بيضا) ٠

الكورس

(بنفس النظام ، أى : الطبيب الأول ، كورس الأطباء ، هى ، كورس السيدات ، ثم ثنائى رجل وسيدة ، ثم مجموعالرجال والسيدات)٠

البيض سريع الفساد ٠ بل يمكن أن يفسد قبل الخروج من الدجاجــة ٠ يمكن أن يحتوى على بكتيريا من أنواع كثيرة ٠

(صورة متعاقبة للمجموعة التى تغنى ومؤخرات الدجاج التى تبيض) ٠

(النهايــة مع غروب الشمس ، اذا أمكن على شكل بيضة ، بمصاحبة غناء الكورس) ٠

(ســـتار)